

أوكرانيا تعلن حصيلة رسمية بعدد قتلى قواتها خلال الحرب مع روسيا



أعلنت مستشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ، أن القوات المسلحة خسرت ما بين 10 و13 ألف جندي منذ انطلاق العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا في فبراير الماضي.

وقال المستشار الرئاسي الأوكراني ميخايلو بودولاك لشبكة تلفزيونية أوكرانية، إن "القوات المسلحة لبلاده فقدت ما بين عشرة آلاف و13 ألف جندي حتى الآن في الحرب مع روسيا".

وقال بودولاك للقناة 24 "لدينا أرقام رسمية من هيئة الأركان العامة وأرقام رسمية من القيادة العليا ووفقا لتقديراتهم قُتل (بين) 10 آلاف و12500"، بحسب فرانس برس.

وأضاف "نحن صريحون في الحديث عن عدد القتلى"، مشيرا إلى أن "عدد الجنود المصابين أكبر من القتلى".

ورغم أن هذه التصريحات هي على ما يبدو أول تقييم لعدد القتلى منذ نهاية أغسطس عندما قال قائد

القوات المسلحة الأوكرانية، إن "قراية 9 آلاف جندي قتلوا في الحرب في أوكرانيا، إلا أنها تأتي بعد خلاف حاد مع المفوضية الأوروبية، التي أعلنت رئيستها أورسولا فون دير لاين الأربعاء الماضي أن أوكرانيا فقدت 100 ألف عسكري في المعارك مع القوات الروسية.

وعلى ما يبدو، فقد أثارت تصريحات فون دير لاين غضب كييف، إذ قال المتحدث باسم الرئاسة الأوكرانية: "لا ينبغي لرئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين أن تعلن بيانات عن خسائر الجيش الأوكراني.. يجب على زيلينسكي ووزير الدفاع الأوكراني، أوليكسي ريزنيكوف فقط الإبلاغ عن مثل هذه المعلومات".

وفي وقت سابق، أعلنت المتحدثة باسم المفوضية الأوروبية دانا سبينانت، أن المفوضية لا تنوي الاعتذار لـ"كييف بعد نشر معلومات عن مقتل 100 ألف جندي أوكراني خلال النزاع الأخير.

وقالت سبينانت، في مؤتمر صحفي في بروكسل الخميس: "لم تكن هناك حاجة للاعتذار، لقد أوضحنا السياق والأسباب (للتصريح) عبر منصات التواصل الاجتماعي. نعمل مع أوكرانيا على تحقيق أهداف مشتركة، بما في ذلك التحقيق في جرائم هذا العدوان ومحاسبة مرتكبيها".

وأصدرت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، أمس الأربعاء بياناً حول ضرورة تحميل روسيا "المسؤولية الدولية" واستخدام الأموال الروسية المجمدة لإعادة إعمار أوكرانيا.

ودعماً لما تحدثت عنه، أشارت فون دير لاين، على وجه الخصوص، إلى أنه "وفقاً للتقديرات حتى الآن، قتل (في أوكرانيا) أكثر من 20 ألف مدني و100 ألف جندي".

في وقت لاحق، سحبت المفوضية الأوروبية الفيديو الذي أشارت فيه فون دير لاين إلى عدد القتلى من الجنود الأوكرانيين واستبدلته بفيديو آخر لا يحتوي على هذه المعلومة.

وأوضح المكتب الصحفي لرئيسة المفوضية الأوروبية أن ما ورد في التصريح "غير دقيق" وأن الرقم يتعلق بحصيلة "القتلى والجرحى".

وبعد حذف الفيديو الأول لـ"فون دير لاين، حول الخسائر البشرية للجيش الأوكراني، علقت المتحدثة باسم رئيسة المفوضية الأوروبية دانا سبينانت في منشور على حسابها في تويتر قائلة: "شكراً جزيلاً لمن أشار

إلى عدم دقة الأرقام في النسخة السابقة من هذا الفيديو".

وأضافت "كان يجب أن يشير التقدير المستخدم من مصادر خارجية، إلى الخسائر، أي القتلى والجرحى على حد سواء".

وأشارت إلى أن الغرض من التصريح بعدد القتلى الأوكرانيين هو "إظهار وحشية روسيا".